**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الثالثة والثلاثون في موضوع ( الحليم ) وهي بعنوان :**

**باب الحلم والأناة والرفق :**

**فهذه ثلاثة أوامر من الله عز وجل فيها الخير لو أننا سِرْنا عليها: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ [الأعراف: 199].**

**قوله تعالى:﴿ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾[الشورى: 43].**

**﴿ صَبَرَ ﴾: يعني على الأذى، ﴿ وَغَفَرَ ﴾: يعني تجاوَزَ عنه إذا وقع به، ﴿ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾: أي لمن معزومات الأمور؛ أي: من الأمور التي تدل على عزم الرجل، وعلى حزمه، وعلى أنه قادر على نفسه مسيطرٌ عليها؛ وذلك لأن الناس ينقسمون إلى أقسام بالنسبة**

**لسيطرتهم على أنفسهم.**

**فمن الناس من لا يستطيع أن يسيطر على نفسه أبدًا، ومن الناس من يستطيع لكن بمشقة شديدة، ومن الناس من يستطيع لكن بسهولة، يكون قد جبَلَه الله عز وجل على مكارم الأخلاق، فيسهُل عليه الصبر والغفران.**

**فالذي يصبر على أذى الناس ويتحمَّل ويحتسب الأجر من الله ويغفر لهم، هذا هو الذي صنع هذه المعزومة من الأمور؛ أي: من الشؤون، وهذا حثٌّ واضح على أنه ينبغي للإنسان أن يصبر ويغفر، وقد سبق لنا التفصيل في مسألة العفو عن الجناة والمعتدين، وأنه لا يُمدح مطلقًا ولا يُذم مطلقًا، يل ينظر إلى الإصلاح. [ الأنترنت - موقع الألوكة - شرح باب: الحلم والأناة والرفق - الشيخ محمد بن صالح العثيمين ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**